



هل تفأول الحريري في محله

الحريري يضع عون أمام الأمر الواقع بتقديم حكومة اختصاصيين

وشهد مرفأ العاصمة بيروت، في 4 أغسطس الماضي، انفجاراً كارثياً زاد الأوضاع سوءاً في بلد يعاني أزمة اقتصادية هي الأسوأ منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975 - 1990)، واستقطاباً سياسياً حاداً، في مشهد تصارع فيه مصالح دول إقليمية وغربية.

وبعد أيام من الانفجار، أطلق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مبادرة تقوم على تشكيل حكومة من اختصاصيين لإجراء إصلاحات إدارية ومصرفية. ولئن أبدى أقطاب السلطة في لبنان استجابة للمبادرة فرنسية، بيد أنهم عملوا على أرض الواقع للتخلص منها وإفراقها من محتواها، حيث أن تلك الأطراف ترى في المبادرة ضرباً لمواطن نفوذها بإخراجها من المعادلة الحكومية. وعقدت باريس قبل أيام مؤتمراً لتقديم مساعدات إنسانية إلى لبنان، معلنة عن تشكيل صندوق يشرف عليه البنك الدولي لفائدة هذا البلد، متجاوزة بذلك الطبقة السياسية التي حملتها مسؤولية الأزمة.

ويواجه اللبنانيون مخاطر اقتصادية جمة، ويات شبح الجوع يتهدد الغالبية العظمى، في ظل توجه لرفع الدعم عن المواد الأساسية.

ويقول متابعون إن عون وباقى الطبقة السياسية، لا يمكنون ترف الوقت، وبالتالي سيكونون مجبرين على التمعن جيداً في التشكيلة الحكومية للحريري والمصادقة عليها، غير ذلك قد تجد هذه الطبقة نفسها في مواجهة عقوبات أوروبية، فضلاً عن العصا الأميركية.

وإذا تم تمرير حكومة الحريري، فستكون هذه هي المرة الرابعة له في 2009، رأس الحكومة، إن تولى الأولى في 2009، والثانية عام 2016، بينما إنشأت حكومته الثالثة في أكتوبر 2019، تحت ضغوط احتجاجات شعبية، ليخلفه حسان دياب.

إنقاذ مالي لانتشاله من أزمته المالية المتفاقمة. وتسعى فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة التي تقود جهوداً دولية لمساعدة لبنان، إلى حشد القادة اللبنانيين لمواجهة هذا الانهيار لكنها أصيبت بالإحباط بعد تعذر مساعيها بسبب السياسات الطائفية المتعنتة.

ويؤكد مستبعد أن يوافق الرئيس ميشال عون على تشكيل حكومة من اختصاصيين

وكلف عون في 22 أكتوبر الماضي، الحريري بتشكيل حكومة عقب اعتذار سلفه مصطفى أدب لتعثر مهمته في تأليفها. وستحل الحكومة المقبلة، إن كتب لها النجاح، محل حكومة تصريف الأعمال الراهنة برئاسة حسان دياب، التي استقالت بعد ستة أيام من انفجار المرفأ.

واصطدمت جهود الحريري في تشكيل حكومته بعراقيل عدة لاسيما من قبل التيار الوطني الحر وحليفه حزب الله حيث طرح الطرفان سقفاً عالياً من المطالب، من بينها الحصول على الثلث المعطل والمشاركة في أدق تفاصيل التركيبة الحكومية.

ويرى متابعون أن طرح الحريري لتشكيلته المؤلفة من اختصاصيين الغرض منه وضع الجميع أمام الأمر الواقع، وأن رفض عون للتشكيلة سيشكل إجحافاً كبيراً له، لاسيما أمام المجتمع الدولي الذي ما فتئ يحذر من استمرار الأزمة الحكومية في ظل وضع صعب يعيش على وقعها البلد، وازداد تعقيداً بانفجار بيروت.

بيروت - أعلن رئيس الوزراء اللبناني المكلف، سعد الحريري، الأربعاء، تقديم تشكيلة حكومية مؤلفة من 18 وزيراً من أصحاب الاختصاص بعيداً عن الانتماء الحزبي، لرئيس الجمهورية ميشال عون.

في خطوة الغرض منها إلقاء الكرة في ملعب الرئاسة بعد أسابيع من المرواح. وأبدى الحريري خلال مؤتمر صحفي عقده عقب اللقاء مع عون في قصر الرئاسة ببعداً، قائلًا "إن شاء الله الأجزاء إيجابية، فالرئيس وعدي أنه سيردس التشكيلة، وسعود ولتقتي". وأضاف "الأمر كبير بتشكيل الحكومة لإعادة إعمار بيروت والنقطة اللبنانيين عبر تحقيق الإصلاحات المتفق عليها ضمن المبادرة الفرنسية". من جهته، أفاد بيان للرئاسة بأن الرئيس عون تسلم من الحريري تشكيلة من 18 وزيراً، في المقابل سلمه طرحاً متكاملًا حول الحكومة العتيدة، لاسيما حسب التسريبات لم تتضمن أسماء، في ما بدا أن الهدف من ذلك خلط أوراق الحريري.

واستبعد مصدر سياسي لبناني في تصريح لـ "العرب"، أن يوافق عون على التشكيلة التي طرحها رئيس الوزراء المكلف، إلا إذا تبين أن الضغط الفرنسي عليه سيكون كبيراً ولا يستطيع التوصل منه أو تجاهله، وهذا الضغط سيكون مرفوقاً بضغط مصري مماثل من قبل الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي كان زار باريس في وقت سابق وأبدى تماهياً مع الموقف الفرنسي بخصوص لبنان.

وحذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قبيل زيارة سيقوم بها إلى بيروت في وقت لاحق من الشهر الجاري، من أنه دون تشكيل حكومة ذات مصداقية، لن يحصل لبنان على حزمة

رئيس مجلس السيادة: الحكومة فشلت في الإيفاء بتعهداتها للسودانيين

عبدالفتاح البرهان يصر على إنشاء مجلس الشركاء

جانبنا حول دور مجلس الشركاء كان قاصراً فقط على أنه جسم تنسيقي لحل النزاعات والخلافات بين أطراف الفترة الانتقالية.

وأضافت أن "هذا الوصف لا ينطبق على الاختصاصات المنصوص عليها في قرار رئيس المجلس السيادة القاضي بتشكيل مجلس شركاء الفترة الانتقالية". من جهتها أعلنت قوى الحرية والتغيير ولجان المقاومة رفضها لمجلس الشركاء في صيغته الحالية معتبرة أنه التفاف على الثورة.

واعتبرت استعادة العلاقات الدولية بجامعة الخرطوم تماضر الطيب، أن بعض المهام في تشكيل مجلس الشركاء تمثل تحولا على مهام الحكومة ووظائف المجلس التشريعي على وجه التحديد، مشيرة في تصريحات لـ "العرب" إلى أنه يفترض أن يكون مجلس الشركاء جسماً تنسيقياً لحل النزاعات والخلافات بين أطراف الفترة الانتقالية.

وقالت الطيب إن الشارع السوداني يشعر بأن الجانب العسكري لم يستوعب حتى الآن ضرورة التحول الديمقراطي والانتقال للحكم المدني وإكمال المؤسسات الديمقراطية وتحقيق مطالب الثورة، ومن بينها إنهاء الحكم العسكري ذاته دون عودة، فقبول الجانب العسكري في المرحلة الجديدة كان هدفاً في المقام الأول احتياج السودان لفترة لاستتباب الأمن فقط، وليس تغوله على السلطة.

وأضافت بأن المكون العسكري يتحمل جزءاً غير هين من المسؤولية على الوضع الاقتصادي في ظل سيطرته على مفاصل اقتصاد الدولة سواء عبر الشركات الكبرى أو الاستثمارات والصادرات، فكل شيء يتم عبر تلك المؤسسات، وحدث جدل كبير حينما طالب المدنيون بنقل تبعية تلك الشركات إلى وزارة المالية.

وتجري حالياً محاولات للتوصل إلى حلول وسطى للأزمة، وقد يضطر مجلس السيادة ولاسيما النضال العسكري إلى إعادة النظر في بعض البنود.

ويقول عبدالواحد إبراهيم، إن الحكومة الحالية ومجلس السيادة يحتاجان إلى بعضهما البعض، لأنهما أمام مهمة شاقة سوف تبدأ في 19 ديسمبر المقبل من خلال مواجهة الجماهير التي ستخرج إلى الشارع بقيادة لجان المقاومة في العاصمة وبالولايات رفضاً للأوضاع الراهنة، وبالتالي من غير المرجح أن يذهب الطرفان في عملية لي الذراع الجارية بعيداً، بما يقود إلى تفسخ أركان السلطة الانتقالية.

التصريحات الأخيرة لرئيس مجلس السيادة، والتي حملت من خلالها الحكومة الانتقالية مسؤولية العجز عن تحقيق تطلعات السودانيين، لا تخلو من رسائل سياسية على وقع أزمة مستفحلة بين الطرفين حول تشكيل مجلس شركاء الفترة الانتقالية.

الخرطوم - وجه رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان الأربعاء انتقادات لاذعة للحكومة الانتقالية، متهمًا إياها بالفشل في تحقيق تطلعات الشعب، في تصريحات غير معهودة، تعكس عمق الأزمة بين المؤسسات الانتقالية داخل هذا البلد.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) عن البرهان قوله في ختام مناورة عسكرية للجيش السوداني شمال العاصمة الخرطوم "مضى عام على تكوين مجالس الفترة الانتقالية (مجلس السيادة والوزراء) وقد عجزت عن تحقيق تطلعات جماهير ثورة ديسمبر المجيد". وأضاف أن "معاناة المواطنين ازدادت".

ومجلس السيادة الانتقالي هو أعلى هيئة في السودان مؤلفة من مدنيين وعسكريين ويتولى مع الحكومة التي يقودها عبدالله حمدوك إدارة البلاد في الفترة الانتقالية التي تلت الإطاحة بعمر البشير في أبريل 2019.

ويعاني المواطنون السودانيون من تردّي الأوضاع الاقتصادية إذ ينتظرون في طوابير لساعات للحصول على رغيف الخبز ووقود السيارات. كما بلغ معدل التضخم وفق إحصاءات رسمية 230 في المئة.

ويرى محللون أن تصريحات البرهان الحادة، لا تخلو من رسائل سياسية وإن كانت تمس جوهر معاناة المواطن السوداني، ويشير المحللون إلى أن الموقف الأخير لرئيس مجلس السيادة يأتي على ما يبدو رداً على الأزمة التي اندلعت في الأيام الأخيرة بشأن مجلس شركاء الفترة الانتقالية.

وشدّد البرهان على مواصلة العمل لتشكيل مجلس شركاء الفترة الانتقالية الذي رفضه مجلس الوزراء في نهاية الأسبوع الماضي. وقال رئيس مجلس السيادة إن "هذا المجلس ليس لديه أي علاقة بمهام أجهزة الدولة (المجلسان) السيادة والوزراء ولا يتدخل في عملهما".

ويشير المحللون إلى أن تصريحات البرهان الحادة، لا تخلو من رسائل سياسية وإن كانت تمس جوهر معاناة المواطن السوداني، ويشير المحللون إلى أن الموقف الأخير لرئيس مجلس السيادة يأتي على ما يبدو رداً على الأزمة التي اندلعت في الأيام الأخيرة بشأن مجلس شركاء الفترة الانتقالية.

وشدّد البرهان على مواصلة العمل لتشكيل مجلس شركاء الفترة الانتقالية الذي رفضه مجلس الوزراء في نهاية الأسبوع الماضي. وقال رئيس مجلس السيادة إن "هذا المجلس ليس لديه أي علاقة بمهام أجهزة الدولة (المجلسان) السيادة والوزراء ولا يتدخل في عملهما".

تل أبيب - أعلن منافس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو داخل حزب الليكود اليميني جديعون ساعر، عن استقالته من البرلمان (الكنيست) الأربعاء وإنشاء حزب جديد لخوض معركة الانتخابات التي قد تجري في مارس. وكان ساعر الأعلى صوتاً في انتقاد نتنياهو داخل الليكود، وسبق أن تحدها في سباق على زعامة الحزب في ديسمبر الماضي لكنه خسر الانتخابات التمهيدية بشكل حاسم.

ولا يخفي ساعر (53 عاماً) الذي سبق ونقل مناصب وزارية في حكومات نتنياهو بين عامي 2009 و2014، طموحاته السياسية في تولي منصب رئاسة الوزراء في إسرائيل. ويقول متابعون إن قرار الرجل بالانفصال عن الليكود وتشكيل حزب سياسي يأتي في لحظة فارقة مع اقتراب الائتلاف الحكومي بقيادة نتنياهو الآن من الانهيار وتزايد احتمال التوجه نحو انتخابات ستكون في هذه الحالة الرابعة في أقل من عامين. وفي تصريح نقل مباشرة على التلفزيون مساء الثلاثاء، قال ساعر

جدعون ساعر يتخلى عن الليكود في سبيل حلم خلافة نتنياهو

ويرى كاسبيت المعروف بقرينه من الأحزاب اليهودية المتشددة، أن ساعر سيكون في وضع جيد لانتزاع أصوات من الليكود في الانتخابات المقبلة، مشيراً إلى أنه "يشكل لليمينيين الذين سئموا من نتنياهو، بديلاً له سيجتوبون له بسهولة".

وقال المحلل السياسي اليميني إيمانويل نافون الذي يدعم ساعر إن الليكود أصبح "عبادة شخصية" في عهد نتنياهو. ورأى نافون أن هدف ساعر هو إعادة تأسيس جناح يميني متجذر في المبادئ المحافظة، وليس حزبا هو مجرد "مهمة شخصية" لرئيس الوزراء الحالي. وفي المقابل يرى محللون آخرون أن ساعر لا يملك الكاريزما، والقدرة السياسية التي تحول له خلق حاضنة شعبية ينافس من خلالها نتنياهو، وبالتالي فإن قرار انسحابه من الليكود قد يعني بداية النهاية له.

وخضع نتنياهو للمحاكمة في مايو بتهمة الفساد واختلاس أموال وخيانة الأمانة في ثلاث قضايا، وهو بذلك رئيس الوزراء الوحيد في تاريخ إسرائيل الذي يتم اتهامه خلال فترة ولايته.

في نوفمبر 2021. وقال غانتس إنه بإمكان نتنياهو تجنب انتخابات جديدة في حال تم إقرار موازنة العام 2021. ويرى معارضو نتنياهو أنه يرفض الموافقة على موازنة العام المقبل لضمان انهيار المنصب لغانتس.

ومن غير الواضح مدى تأثير انفصال ساعر على أي انتخابات مقبلة محتملة. وينظر إلى ساعر على أنه مقرب من الأحزاب اليهودية الأرثوذكسية المتطرفة ومن الموالين السابقين لنتنياهو وخدم في حكوماته السابقة. وهو على يمين نتنياهو في العديد من القضايا الرئيسية الذي يتولى السلطة منذ 2009. وساعر من المؤيدين لضم إسرائيل للمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وهي خطوة أعلن نتنياهو تجميدها عند توقيعها اتفاق تطبيع العلاقات مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين. وأشار الصحافي الإسرائيلي البارز بن كاسبيت في صحيفة معاريف الأربعاء إلى نذر "مبرر تماما" لدى نتنياهو بشأن انفصال ساعر.

فوق احتجاجات الإسرائيليين العاديين الذين يعانون من صعوبات اقتصادية غير مسبوقة بسبب وباء كوفيد - 19. وبموجب اتفاق التحالف، من المقرر أن يتولى غانتس، وهو أيضاً رئيس الوزراء بالتناوب، منصب رئيس الحكومة



بين متمسك برئاسة الوزراء وطامح إليها

وتعرض هذا الائتلاف منذ تتشكله قبل أشهر قليلة إلى هزات عدة أخرجها الخلاف حول الموازنة، ويتهم غانتس نتنياهو بأنه لا يتصرف إلا وفق مصالحته السياسية الخاصة ويضع التصدي لمحاكمته المستمرة بالفساد

والتشريعي على وجه التحديد، مشيرة في تصريحات لـ "العرب" إلى أنه يفترض أن يكون مجلس الشركاء جسماً تنسيقياً لحل النزاعات والخلافات بين أطراف الفترة الانتقالية.

ويشير المحللون إلى أن تصريحات البرهان الحادة، لا تخلو من رسائل سياسية وإن كانت تمس جوهر معاناة المواطن السوداني، ويشير المحللون إلى أن الموقف الأخير لرئيس مجلس السيادة يأتي على ما يبدو رداً على الأزمة التي اندلعت في الأيام الأخيرة بشأن مجلس شركاء الفترة الانتقالية.